

انقلاب عسكري رموي في قبرص بهدف تحويل الجزيرة الى قاعدة عسكرية ضد حركات التحرر بالشرق الأوسط!

شعب قبرص يتصدى لدبابات الحرس الوطني! تضارب الأنباء حول مصير الرئيس مكاريسيوس.

يا عمال العالم اتحدوا!

٦ صفحات

الاتحاد الاشتراكي

العدد ١٦ - ٧ - ٢٩ جمادى الثانية ١٣٩٤ / ١٨ - ١٩ / 16.7.1974 VOL 18/3

الغوازي في الجيش التركي . وان
إمرًا مشابهًا جرى في الجيش
اليوناني .

وجاء هذا الانقلاب الرجعي المعوي
بعد فترة من التوتر ، الذي تصاعد
مؤخرًا ، بين الحكومة القبرصية
وحكومة جنرالان حلف الأطلسي
في اليونان . وكان الرئيس القبرصي ،
الاسقف مكاريسيوس قد انذر ببشأن
حكومة اليونان الفاشية في التي
تتبع عمليات متلاحقة « ايوكا » الفاشية
الخارجية على القاتون وانها تصعد
« الحرس القومي » في مؤامرة للقضاء
على استقلال قبرص وفرضها السي
اليونان . وكان الرئيس مكاريسيوس قد
بدأ حملة تظهير بين قضاة
« الحرس القومي » وخلفى لمدة
الخدمة فيه من ٢٤ شهرًا السي
شهرًا .

هذا وجاء في وقت متأخر امس ،
من استكولم ان وزارة الخارجية
- البقية على صفحة ٦ ع -

لندن - من الاذاعات - بدأ راديو نيقوسيا اذاعته ، صباح امس الاثنين ، مقطعًا : « هنا اذاعة
الجمهورية القبرصية الهيلينية » . وبدأ في اذاعة البيانات العسكرية عن انقلاب عسكري أجرته قيادة
« الحرس القومي » في الجزيرة ، التي يسيطر عليه ضباط يونانيون من اليونان . وبذلك بدأ الفاشيون في
اليونان بتنفيذ المؤامرة الخفية التي حذر منها الرئيس مكاريسيوس والشيوعيون القبرصيون -
مؤامرة تحويل الجزيرة الى قاعدة عسكرية لحلف الأطلسي ضد حركات التحرر في الشرق الأوسط .



وعلى الرغم من ادعاء القبرصيين انهم يسيطرون على الوضع في جميع
أجزاء الجزيرة إلا ان الضباط من الجانب النحوي في ايلان العلم الخارجي
ينفذون القادة للانقلاب مستعرقين العاصمة نيقوسيا وفي المدن الرئيسية
في الجزيرة .

موجة هديرية من الفلاخ تهم مختلف المظاهرات

زيادة كبيرة في اسعار السجائر الخالية • فرض ايمباري مديري على العاملين والمستقلين!

حيفا - لحرر الاتحاد الاقتصادي - واصلت الحكومة في نهاية الاسبوع الماضي تنفيذ ما
يسمى « بالبرنامج الاقتصادي الجديد » والذي يعكس اشد الهجوم الحكومي
الاحتكاري على مداخيل العاملين ولقمة عيش اطفالهم وعائلاتهم . فقد قررت
صباح الاحد امس الاول رفع اسعار معظم انواع السجائر بنسبة تصل الى ١٥٪ وزيادة
اسعار العديد من السلع بنسبة تصل الى ٣٠٪ . وسبق ان قررت يوم الجمعة الماضي
فرض قرض حرب جديد بنسبة ٣٪ يجبي من العاملين والمستقلين ، بالإضافة التي
قرض الحرب الذي اقتره الحكومة مؤخرًا بنسبة ٣٪ ايضا .

وربما يزيد عن ٣٠ ٪
وتوقع المسؤولون في وزارة المالية
ان يضمن قرار الحكومة برفع اسعار
السجائر الخالية دخلًا للحكومة ، فبحسب
٥٠ مليون ليرة .
هذا وكانت الحكومة قد قررت ،
يوم الجمعة الماضي ، تخفيض وزارة
وبعثة بخسة جدا ٢٢ سنويًا .

القائمة فرض فرض حرب جديد
اجباري (ثل) بنسبة ٢٢ جيسى
من العاملين والمستقلين . والهدف من
فرضي الحرب المذكورين انقاص ٦٠٠
مليون ليرة حتى نهاية السنة المالية
الجزيرة . وللاهم لأشهر اسواق
وبعثة بخسة جدا ٢٢ سنويًا .

وكانت الحكومة قد قررت ،
يوم الجمعة الماضي ، تخفيض وزارة
وبعثة بخسة جدا ٢٢ سنويًا .

وبحسب قرار الحكومة برفع
اسعار السجائر الخالية اعتبارًا من
امس الاول ستصبح اسعار سيجر
التي تقرر رفع سعرها
كما يلي :
دوية فتر ١٥٥ ليرة بدلًا من ١٤٠ ليرة
دوبل ١٤٧ ليرة بدلًا من ١٥٥ ليرة
شرتون ٢ ليرة بدلًا من ١٤٧ ليرة
نايم ١٤٠ ليرة بدلًا من ١٤٨ ليرة
برودي ٢٥٥ ليرة بدلًا من ٢٤٠ ليرة
هذا وسبق ان اعلنت اسعار
السجائر المستوردة قبل اسبوع واحد
فقط على ان قرار الحكومة لزيادة
الرسوم الجمركية على الواردات في
أخر « البرنامج الاقتصادي الجديد »
وفي الوقت ذاته سادت لجنة
الاسعار شبه الحكومية على زيادة
اسعار الادوية الخالية من الامور
بنسبة ٢٢٪ ومنتجات البقالة بنسبة
٧ - ١٠٪ والسجائر بنسبة ١٢٪ .

تقي الدين الصلح في القنطرة

بيروت - من القنطرة ان يقوم رئيس
وزراء لبنان ، تقي الدين الصلح ،
بزيارة مدينة القنطرة السورية -
اليوم الثلاثاء - وذلك على رأس وفد
رسمي يضم عددا من الوزراء اللبنانيين .

لجنة تحقيق في تعزيب العقلاء السياسيين

تطالب بإحالة حركة السلام والامن الاسرائيلية

تل أبيب - اصدر مجلس
« حركة السلام والامن »
البيان التالي ووجهه على
الصحف ، مطالبا باقامة لجنة
مستقلة للتحقيق في حملة
الاعتقالات والتعذيب السلي
بتمرضي له المعتقلون في التناق
المحتلة .

الاعتقالات الادارية التي جرت في
الاشهر الاخيرة بين اوساط اهالي
القدس الشرقية والضفة الغربية
الصحوية - حسب شكوى اهاليهم
بالغضب والتعذيب تجاه المعتقلين
لذلك فاللجنة تتوجه الى وزير
القضاء لتشكل لجنة مستقلة
لتتحقق في الشكاوى المذكورة انفا
وتقدم استنتاجاتها للاستطلاع
ان مجلس « حركة السلام والامن »
ليشعر بقلق بالغ ازاء التجديد
الجمهور .

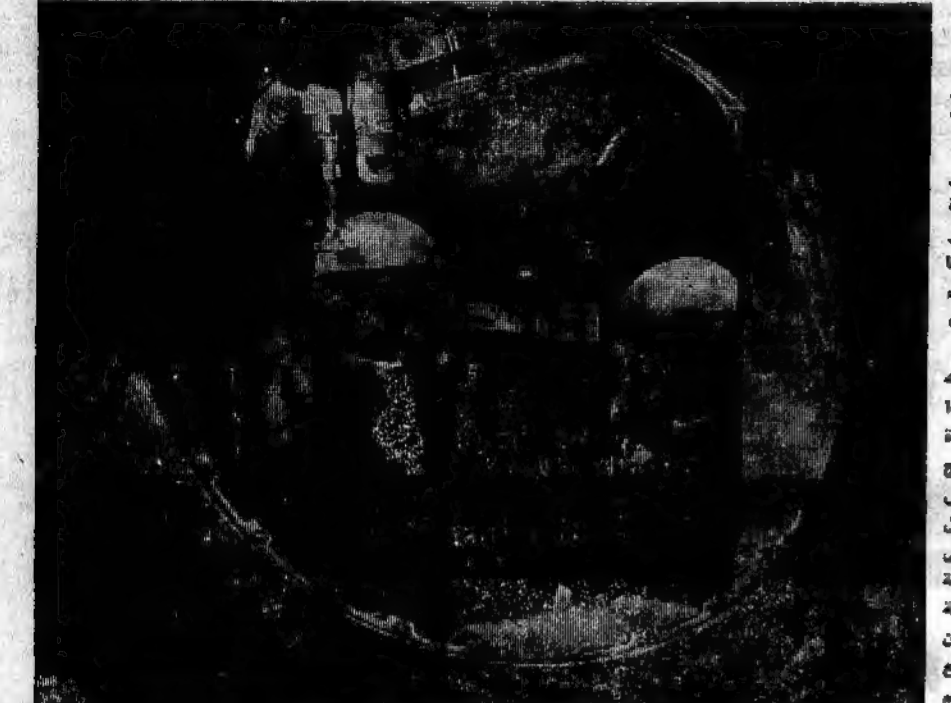
بيان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي (ربح) حول الاحداث في قبرص

الوضع والسلم بمساعي السلام
في الشرق الأوسط وتحويل
الجزيرة الى قاعدة للمكائد
والمؤامرات الاسرائيلية ضد
استقلال الشعوب في الشرق
الأوسط وفي منطقة البحر
المتوسط .

تل أبيب - اذاع المكتب
السياسي للحزب الشيوعي
الاسرائيلي امس الاثنين البيان
التالي حول الاحداث في
قبرص :

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
عن قلة واحتجاجة على
محاولة الانقلاب الفاشي في
قبرص خدمة للزورة العسكرية
الفاشية الحاكمة في اليونان
والاستخبارات السرية في حلف
الناتو . ان التمارين
الفاشية في قبرص ومن
وراءهم ليعملوا على تصفية
استقلال قبرص ودوس حرية
الشعب القبرصي للثقل حول
الحكومة الديموقراطية للرئيس
مكاريسيوس .

ويؤكد المكتب السياسي
بالتأمرين الفاشيين في
قبرص ومن يقف مسكن
وراءهم من المعتنين بتعقيد
التيهات على صفحة ٦ ع -



قائد سفينة الفضاء « سيوز - ١٤ » رائل بافوفيتش (من اليسار) ومهندس السفينة الفضائية يوري أرتوخين في قمرة السفينة

بلاغ عن الاجتماع القطري للحزب الشيوعي الاسرائيلي ربح

افتتح الجلسة الاولى للرئيس
بنهاية فونين ، عضو المكتب السياسي
للحزب .
وقد اذيع توابيل طوبى ، عضو
المكتب السياسي ومركز سكرتارية
اللجنة المركزية ، التقرير عن « الوضع
السياسي وواجبات الحزب » .
وانتقد الجلسة الثانية وقادها الرئيس
صليبا هيس ، عضو سكرتارية اللجنة
المركزية .

واشترك في الاجتماع ، علاوة على
أعضاء اللجنة المركزية ، أعضاء لجنة
المراتبة المركزية ولجان المناطق
وسكرتارية اللجنة المركزية لتصاد
التبعية الشيوعية الاسرائيلية ، وأعضاء
هيئات تحرير الصحف والمجلات
الجزيرة .

تحت شعارات - « ليسقط سياق
النسج ونهب الكادحين . لتوقف سياسة الاستمرار »
للتناقل من أجل سياسة جديدة نحو السلام والديمقراطية
والثمن الاجتماعي . لتوقف الاعتقالات وأعمال التعذيب
وليطلق سراح المعتقلين السياسيين في المناطق المحتلة .
وعقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي اجتماعها
قطريا في مدينة حيفا يوم السبت الماضي ١٢-٧-٧٤ .

اشترك في النقاش حول التقرير ٢٥
رفيقا من أعضاء اللجنة المركزية
وسكرتارية المناطق ونشيطين اخرين
من مناطق الحزب وصف الحزب
ونقص النقاش كل من الوفيعين
توابيل طوبى ومباري طار - السكرتير
العالم للحزب .
وفي نهاية الاجتماع تقرر توجيه نداء
الى جماهير الشعب (لشهادة كلاما على
الصفحة الثانية من هذا العدد) .
واختتم الاجتماع القطري بنشيد
الامية .

واشترك في الاجتماع ، علاوة على
أعضاء اللجنة المركزية ، أعضاء لجنة
المراتبة المركزية ولجان المناطق
وسكرتارية اللجنة المركزية لتصاد
التبعية الشيوعية الاسرائيلية ، وأعضاء
هيئات تحرير الصحف والمجلات
الجزيرة .

واشترك في الاجتماع ، علاوة على
أعضاء اللجنة المركزية ، أعضاء لجنة
المراتبة المركزية ولجان المناطق
وسكرتارية اللجنة المركزية لتصاد
التبعية الشيوعية الاسرائيلية ، وأعضاء
هيئات تحرير الصحف والمجلات
الجزيرة .

الون وجبلي مترعجان من موقف رومانيا !!

القدس - اعلن وزير الخارجية ،
يغال الون ، ان وزارته ابلغت حكومة
رومانيا « عذبتها وانزعاجها » بما
جاء في البيان المشترك ، الذي وقعه
الرئيسان الروماني والمصري ، عن
الاعتراف ببنطلة التغير الفلسطينية .
وقد تبادى اقامة دولة فلسطينية .
الون : « ان موقف رومانيا لا يساعد
على تحقيق السلام في الشرق الأوسط » .
وكان الون يجيب على تساؤل احتجاجي
من زميله الوزير جبلي اياه في اجتماع
الوزارة امس الاول .

واشترك في الاجتماع ، علاوة على
أعضاء اللجنة المركزية ، أعضاء لجنة
المراتبة المركزية ولجان المناطق
وسكرتارية اللجنة المركزية لتصاد
التبعية الشيوعية الاسرائيلية ، وأعضاء
هيئات تحرير الصحف والمجلات
الجزيرة .

واشترك في الاجتماع ، علاوة على
أعضاء اللجنة المركزية ، أعضاء لجنة
المراتبة المركزية ولجان المناطق
وسكرتارية اللجنة المركزية لتصاد
التبعية الشيوعية الاسرائيلية ، وأعضاء
هيئات تحرير الصحف والمجلات
الجزيرة .

وزير المالية الأمريكي في القاهرة ليربّي الاقتصاد المصري في الشرط الأمريكي لتدفع القروض ورؤوس الاموال الأمريكية

من جراء قوانين التقييد التي صدرت
من عهد القاصر . واعلن ان القاهرة
ووالشطن كاتا - في وقت سابق ، قد
وقعا على اتفاقية بهذا الخصوص .
ولا توجد هناك أمور غامضة حول
هذه « الاتفاقية » المقصودة .
لنات
المسؤولين المصريين قد اعطوا صراحة
- البقية على صفحة ٦ ع -

القاهرة - منذ مطلع هذا الاسبوع ووزير المالية
الأمريكي ، وللم سيمنون ، يجري لقاءات مع الوزارة
المصرية وصفتها وكالات « يونبايد برس » الأمريكية بأنها
« بحث عن وسائل لتحقيق إيرادات الاقتصاد المصري -
خطوة أولى نحو تنفيذ الاستثمارات الجديدة على
الدولة » - أي على مصر .
وأولى خطوات هذه « الليبرالية » كجبة مشتركة لتخمين « الاضرار »
اتفاق القاهرة ووالشطن على تأليف - التي اصابت رأسمالين امريكان في مصر

القاهرة - منذ مطلع هذا الاسبوع ووزير المالية
الأمريكي ، وللم سيمنون ، يجري لقاءات مع الوزارة
المصرية وصفتها وكالات « يونبايد برس » الأمريكية بأنها
« بحث عن وسائل لتحقيق إيرادات الاقتصاد المصري -
خطوة أولى نحو تنفيذ الاستثمارات الجديدة على
الدولة » - أي على مصر .
وأولى خطوات هذه « الليبرالية » كجبة مشتركة لتخمين « الاضرار »
اتفاق القاهرة ووالشطن على تأليف - التي اصابت رأسمالين امريكان في مصر

الانحاز السوقي في مصر على استئناف سوتر جنييف فوراً!

كيسر يستعجلولة ثانية وسوريا تهرد باستئناف القتال اذا لم يحصل تقدم!

كيسر جالية « وذلك امام التهديد
السوري باستئناف القتال اذا لم يجر
في الاشهر القليلة ، أي يتم في مساعي
حل القضية الفلسطينية .
قد نشر محرر التيزويك « الأمريكية »
أرو دي - يور شريف (المعروف
بصلااته الوثيقة بقيادة الدول العربية)
ان حلف الامم ابلغ الزنبيين ان
سوريا مستعجلة القتال اذا لم يجر
تقدم جدي ، خلال الة القليلة ، في
قضية التسحاب الاسرائيلي الفلسطيني
وقال يور شريف ان سوريا ، حينئذ ،
ستطلب من الامم المتحدة سحب قواتها
من الهضبة .
« ذلك من الرئيس المصري ، « تور
السادات ، امام مصفين نمريكين في
نهاية الاسبوع الماضي ان ملاحظتنا

حيفا - لحرر الاتحاد السياسي - المساعي الأمريكية

لاجراء تسويات اسرائيلية - عربية خارج مؤتمر جنيف
تصطدم بالاصرار السوفيتي على استئناف مؤتمر جنيف
حالا . هذا بعض ما افضى بوزير الخارجية الأمريكي ،
كيسنجر ، للسير الاسرائيلي في والشطن ، سمحا دينيتيس ،
يوم الجمعة الماضي .
وعده الحقيقة نشر الخطب المحررة
في المواقف الأمريكية ، وبما فلك :
الاسرائيلية ، من انتهاء مؤتمر القبة
السوفيتي - الأمريكي .
قد اذيعت المصادر الاسرائيلية في
والشطن ان « الحركة القالية » ، التي
لا يزال كيسنجر يعلم بقيام بها ،
ويوافق تام مع رئيس الوزراء
الاسرائيلية رابين ، هي اجراء مغفوضات
اسرائيلية - مصرية منفردة من اجل
اتسحاب اسرائيل آخر في مصروا
سيناء . وفي الوقت نفسه يطلب

حيفا - لحرر الاتحاد السياسي - المساعي الأمريكية

لاجراء تسويات اسرائيلية - عربية خارج مؤتمر جنيف
تصطدم بالاصرار السوفيتي على استئناف مؤتمر جنيف
حالا . هذا بعض ما افضى بوزير الخارجية الأمريكي ،
كيسنجر ، للسير الاسرائيلي في والشطن ، سمحا دينيتيس ،
يوم الجمعة الماضي .
وعده الحقيقة نشر الخطب المحررة
في المواقف الأمريكية ، وبما فلك :
الاسرائيلية ، من انتهاء مؤتمر القبة
السوفيتي - الأمريكي .
قد اذيعت المصادر الاسرائيلية في
والشطن ان « الحركة القالية » ، التي
لا يزال كيسنجر يعلم بقيام بها ،
ويوافق تام مع رئيس الوزراء
الاسرائيلية رابين ، هي اجراء مغفوضات
اسرائيلية - مصرية منفردة من اجل
اتسحاب اسرائيل آخر في مصروا
سيناء . وفي الوقت نفسه يطلب

حيفا - لحرر الاتحاد السياسي - المساعي الأمريكية

لاجراء تسويات اسرائيلية - عربية خارج مؤتمر جنيف
تصطدم بالاصرار السوفيتي على استئناف مؤتمر جنيف
حالا . هذا بعض ما افضى بوزير الخارجية الأمريكي ،
كيسنجر ، للسير الاسرائيلي في والشطن ، سمحا دينيتيس ،
يوم الجمعة الماضي .
وعده الحقيقة نشر الخطب المحررة
في المواقف الأمريكية ، وبما فلك :
الاسرائيلية ، من انتهاء مؤتمر القبة
السوفيتي - الأمريكي .
قد اذيعت المصادر الاسرائيلية في
والشطن ان « الحركة القالية » ، التي
لا يزال كيسنجر يعلم بقيام بها ،
ويوافق تام مع رئيس الوزراء
الاسرائيلية رابين ، هي اجراء مغفوضات
اسرائيلية - مصرية منفردة من اجل
اتسحاب اسرائيل آخر في مصروا
سيناء . وفي الوقت نفسه يطلب

حيفا - لحرر الاتحاد السياسي - المساعي الأمريكية

لاجراء تسويات اسرائيلية - عربية خارج مؤتمر جنيف
تصطدم بالاصرار السوفيتي على استئناف مؤتمر جنيف
حالا . هذا بعض ما افضى بوزير الخارجية الأمريكي ،
كيسنجر ، للسير الاسرائيلي في والشطن ، سمحا دينيتيس ،
يوم الجمعة الماضي .
وعده الحقيقة نشر الخطب المحررة
في المواقف الأمريكية ، وبما فلك :
الاسرائيلية ، من انتهاء مؤتمر القبة
السوفيتي - الأمريكي .
قد اذيعت المصادر الاسرائيلية في
والشطن ان « الحركة القالية » ، التي
لا يزال كيسنجر يعلم بقيام بها ،
ويوافق تام مع رئيس الوزراء
الاسرائيلية رابين ، هي اجراء مغفوضات
اسرائيلية - مصرية منفردة من اجل
اتسحاب اسرائيل آخر في مصروا
سيناء . وفي الوقت نفسه يطلب

حيفا - لحرر الاتحاد السياسي - المساعي الأمريكية

لاجراء تسويات اسرائيلية - عربية خارج مؤتمر جنيف
تصطدم بالاصرار السوفيتي على استئناف مؤتمر جنيف
حالا . هذا بعض ما افضى بوزير الخارجية الأمريكي ،
كيسنجر ، للسير الاسرائيلي في والشطن ، سمحا دينيتيس ،
يوم الجمعة الماضي .
وعده الحقيقة نشر الخطب المحررة
في المواقف الأمريكية ، وبما فلك :
الاسرائيلية ، من انتهاء مؤتمر القبة
السوفيتي - الأمريكي .
قد اذيعت المصادر الاسرائيلية في
والشطن ان « الحركة القالية » ، التي
لا يزال كيسنجر يعلم بقيام بها ،
ويوافق تام مع رئيس الوزراء
الاسرائيلية رابين ، هي اجراء مغفوضات
اسرائيلية - مصرية منفردة من اجل
اتسحاب اسرائيل آخر في مصروا
سيناء . وفي الوقت نفسه يطلب

جزيرة الحرية

جزيرة الحرية - يحافظ عليها ، ايدا ، جزيرة للحرية .
والقوم ببناء الاميراليون من وراء المحيط ان ينجحوا صلبة
هذا الشعب الصغير في عده والكبر في شمه . ولكن هذا
الشعب لا يقف وحيدا في صوده الرانع امام الانقلاب
المصري الاطلسي . فالناسنة التفتيح كلها معه وعلى
راسها عالم بقضه وقضيضه ، عالم جبار ، هو عالمهم
الاشتراكية !
ونحن الجبران ، الذين تربطنا بهذا الشعب وببائنه
الشيوعيين امين روابط الجوار والاخوة والتاريخ والمصير
المشترك ، نابع بأشد اللفة والقلق البناء المتضاربة
والفاضة من قبرص . ونقف
بكل جوارحنا مع شعبها
الشجاع موقنين انه في النهاية
سينتصر .
ولكن لا نفوس البتة في
اهداف جنرالان حلف الأطلسي
اليونانيين الذين نظمو هذا
الانقلاب الدموي . فيبعد ان
حولوا وطنهم ، اليونان ، الى
قاعدة فاشية عسكرية لحلف الأطلسي يحاولون الان ضم
جزيرة الحرية الى بلادهم لكي يقدموها ، مجبولة بمساة
الشعب القبرصي ، هدية الى العسكريين الاميراليين
الامريكان فيحولوها الى قاعدة عسكرية « حاملة طائرات
غير قتلة للفرق » ضد حركات التحرر في الشرق الأوسط ،
خصوصا ضد الشرق العربي - ايران في الشرق وقبرص في
الغرب !
وليس من قبيل الصدفة ايدا ان المخابرات الاميرالية
الامريكية قامت بتنظيم الانقلاب العسكري الفاشي في
اليونان ، في عام ١٩٦٧ ، في الوقت نفسه التي بدأت فيه
بتنفيذ اخطر مؤامرة على حركات التحرر الوطني العربية -
المدون الاسرائيلي عام ١٩٦٧ !
ولكن الامور تغيرت الان تغيرا جذريا . ان محاولة
الانقلاب الفاشية في قبرص الآن ، التي تحركها الاصابع
نفسها ، هي محاولة اميرالية مكتشوفة لاجتداد البديل عما
فقدته الاميرالية الأمريكية في حركات التحرر في الشرق الأوسط نتيجة لانهايار
مؤامرة عدوان حزيران ١٩٦٧ !
ويخطئ القاترون الفاشيون اذا توهموا انهم
يستطيعون ان يبيدوا في قبرص ماساة تشيلي . فبقصر
ليست « بعيدة » ، كما يتوهمون ، عن حدود العالم
الاشتراكي الذي لا يستطيع حتى مجانبين الاميرالية ، ان
البتة على صفحة ٦ ع

ثورة الكائنات المحنوزة - مرحلة جديدة في تاريخ العراق المعاصر

الاتحاد - يوم الأحد ١٥ من تموز الجاري صادق ذكرى غالية ، ذكرى عزيزة على قلوب الثوريين والوطنيين التقدميين في العالم العربي والعراق بشكل خاص والعالم اجمع . فقد احتفل شعب العراق بذكرى ثورة الرابع عشر من تموز ١٩٥٨ المظفرة ، الثورة التي تسمى على الرغم من النكسات والمصائب التي أعقبتها ، سجلت تحولاً عظيماً في تاريخ العراق المعاصر وكانت تتوجها للنضال البطولي الشاق والمرب الذي خاضه العمال والفلاحون والمثقفون والعرفيون والطبقة من عرب واكراد . فقد استلقت ثورة ال - ١٤ من تموز ١٩٥٨ النظام الملكي الرجعي المعتمد نظام فيصل - نوري السيد وقوضت السيطرة العسكرية والسياسية للاستعمار باستحباب عراق الثورة من حلف بغداد القبيح وإلغاء العلاقات الثنائية ذات الطابع الميودي ، مع كل من بريطانيا والولايات المتحدة وإقامة علاقات التمثيل الدبلوماسي والصداقة والتعاون المتبادل في المجالات المختلفة مع الاتحاد السوفياتي والبلدان الاشتراكية الأخرى وإتباع سياسة التضامن والتعاون مع حركة التحرر العربي العالمي .

ولقد لعب الشيوعيون العراقيون دوراً هاماً وحاسماً في أعداد الشعب للثورة وفي قيادة كادحي العراق في المارك الوطنية والطبقية التي مهدت الطريق لتبني الثورة في العراق التي اعتبرت ثورة ١٤ تموز الخالدة . وإن حاولت بعض النواصر القومية من البرجوازية الصغيرة ، التي استأجرت بالسلطة بعد الانتكاسة التي حدثت في عسبراق الثورة ، استبعاد الشيوعيين وحزب العمل على تصفية كوادهم تنظيمياً وجسدياً ، فقد أثبتت أحداث السنوات الماضية بشكل قاطع أنه لا يمكن مواصلة الثورة الوطنية الديمقراطية حتى النهاية بدون الشيوعيين . وشكبار اليوم الشيوعيون العراقيون - رفاق فهد وحازم وصدام ورفاق سلام عادل في تقرير مصر العراق ووضع الأساس لتسليمه الحر والسعيد . وفي ال - ٢٩ من آذار الماضي احتفل الشيوعيون العراقيون بالذكرى ال - ١٤ لتأسيس الحزب الشيوعي العراقي . وفي هذه المناسبة أصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي بياناً هاماً تضمن السجل الحافل لتاريخ الشيوعيين العراقيين ، الذي هو في الحقيقة تاريخ كفاح شعب العراق الجديد في واحدة من أدور فترات حياته وأقسامها وأكثرها دينامية وإثباتاً كفاحية . ويسر « الاتحاد » أن تنشر هذا البيان الهام ملخصاً ، وكذلك القصيدة للشاعر العرب الأكبر محمد مهدي الجواهري التي القاهها في الحفل الحاشد احتفالاً بعيد الحزب الشيوعي العراقي الجديد في « قاعة الخلد » ببنغازي .

٤٠ عاماً من الكفاح البطولي المظفر

من المكاسب وفرض التنازلات على الحكومات الرجعية والميلية . وسعى الحزب ببنات لتحويل الضلالت الجاهلية الواسعة إلى أداة ثورية فعالة لتفجير التعاون بين الأحزاب والقوى الوطنية وتوضيح ظروفها المشتركة وتحالفها الكفاحي المن في جبهة وطنية موحدة ، وفي سبيل جلب أوساط شعبية جديدة إلى ميدان العمل الوطني الثوري والسياسي والسعي من شأنه تعزيز مواقع ومكانة الحركة الوطنية الثورية وزعزعة هيبة وسيطرة

من بيان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي بمناسبة العيد الأربعين لتأسيس الحزب

إن ظهور الحزب الشيوعي العراقي منذ أربعين عاماً كان ضرورياً موضوعية تاريخية عكست تطور حركة الطبقة العاملة العراقية وجسدت مصالحها وأهدافها ونضالها ضد أعدائها الطغيان .

وفي لبيب المارك الطبقة الوطنية والقومية للطبقة العاملة والشعبنا العراقي برزت إلى الأمام ضرورة وجود حزبنا الشيوعي وبنائه وتطويعه بالنظرية العلمية ، الماركسية - اللينينية ، ومبادئ الجمعية البروليتارية .

ونظراً للحزب طيلة تاريخه في سبيل نقادة الشيوعية العلمية وتطبيق الطبقة العاملة والجماهير الكادحة بتعليمات الهادية . وبذل مؤسس الحزب الرائد الخالد يوسف سلمان (فهد) والشيوعيون الأوائل جهوداً عظيمة بتكوين الذات لتأسيسها في الحزب والاستدارة بنظرها الثورية في جميع مراحل النضال لرسام أصوب البرامج والخطوات الاستراتيجية والفكرية . والحزب الشيوعي العراقي باعتباره أحد فصائل الحركة الوطنية الديمقراطية والاشتراكية - الماركسية - اللينينية والجمعية البروليتارية ، ونافس بحزم في صفوفها لصناعة ألين بنجازات حركة الطبقة العاملة العالمية ، الاتحاد السوفياتي والنظرية الاشتراكية العالمية ولدت في وجدان الشيوعيين العراقيين مبادئ الجمعية البروليتارية كحزب من وطنية الشيوعيين العراقيين الصادقة التي تتناقل كليا مع الشعب العربي . واعتبر نضال الشيوعيين لتجاوز المهام الجاهلية ونفانيهم في سبيل ذلك مميراً لأهمية الشيوعيين . وأظهر النظم والبرامج الجدي بين أهداف ومهام الحزب على الصعيد الوطني وأهداف ومهام الحركة الشيوعية العالمية ، ويسمك حزبنا على الدوام بمهمة الدفاع عن طليعة الحركة الشيوعية العالمية ، الحزب الشيوعي السوفياتي ، حزب لينين ، كمناسبات لا يخطئ لأهمية الشيوعيين ، ويرى حزبنا أن العداء للتسوية هو شكل من أشكال العداء للشيوعية .

وخلال الأعوام الأربعين جسد الحزب الشيوعي العراقي وحدة النضال الوطني والطبقة للطبقة العاملة . ووضع بيناه الأول في سنة ١٩٤٤ الذي صاغ فيه الأهداف الوطنية والديمقراطية الملمة في سنة ١٩٤٥ عقد مؤتمره الأول الذي أقر الميثاق الوطني والنظام الداخلي للحزب وفي الأول ١٩٥٦ أقر المجلس الحزبي الثاني (الكونغرس) خطة الحزب السياسية « في سبيل التحرر الوطني والديمقراطية » التي كانت تطوراً جديداً لأهداف الحزب الوطنية والقومية والاجتماعية في ضوء الظروف الجديدة ، وصاغ المهام لنظير حياة الحزب الداخلية ، وكرس المجلس الحزبي الثالث في كانون الأول ١٩٦٧ لصياغة وحدة الحزب وتنظيمها ، وصياغة بيانها وخطة العمل السياسي من محاولات التغريب الإمبريولوجي والاشتراكي . وفي الأول سنة ١٩٧٠ عقد مؤتمره الوطني الثاني الذي أقر فيه برنامجنا الجديد في سبيل إنجاز الثورة الوطنية الديمقراطية والانتقال للثورة الاشتراكية .

في طليعة الحركة الوطنية التحررية لشعب العراق

ومنذ بداية نشاطه احتل الحزب ببنات مكاناً طليعياً في الحركة الوطنية التحررية لشعبنا العراقي وأصبح في مجرى النضال البطولي حزباً سياسياً جماهيرياً . وحاض الشيوعيون منذ تأسيس حزبهم نضالاً لا هوادة فيه ضد الاستعمار والنظام الملكي المظلم والديكتاتورية الرجعية العراقية . وفي سبيل الاستقلال الوطني الناجز والمصالح الأساسية للجماهير الكادحة . ومن أجل السلم والديمقراطية والقدام الاجتماعي . وقام الحزب بالتعاون مع الأحزاب الوطنية الأخرى بتنظيم حركة شعبية واسعة ضد الاتفاقيات الجائرة التي فرضها الاستعمار على العراق وحشد القواعد العربية الأجنبية في أراضي البلاد ، ومارس الحزب حتى في المراحل الأولى من نشوئه نشاطاً كبيراً في الحركة العمالية والوطنية . وساهم الشيوعيون في قيادة الاضرابات التي انفجرت في المراحل العمالية الكبرى .

وقد ناضل الحزب من أجل إلغاء القوانين والنشريات المجازرة بحق الكادحين وفرد الاستقلال الطبقي الاجتماعي والحق للعمال . وفي سبيل نصيب ظروف عملهم ورفع مستوى حياتهم المادية وحقوقهم في تأسيس نقاباتهم واختيار قياداتهم بحرية وبعيداً عن التدخل والإسقاط وركز في نضاله لتحقيق وحدة الحركة الثاقبة وتعزيز ارتباطها بالنضال مع الحركة العمالية العربية والعمالية وأقار ح من العمال في العمل ، وإطلاق حق الاضراب ، وتحريم الفصل التعسفي والتعسفي للعمال ومنع اهانتهم ومعالجة البطالة كظاهرة تخلق اقتصاداً كولونيالياً وكظاهرة اقتصادية راسيالية ، وتوزيع العمل للعمالين وضمان المعيش الكريم لهم ولعائلاتهم .

ورواجه الحزب على الدوام مهمة الدفاع بحزم عن الحريات الديمقراطية . وكان نشاطه السري في ظل انعدام أبسط الحقوق والتمتع بالديمقراطية تجسيدا حيا لمبادئ الشيوعية ونشيطاً البلاد فناضل الحزب على مر السنين من أجل انتزاع الحريات الديمقراطية وإقامة المؤسسات القانونية والنشيرية التي تخلق طبيعتها وحمايتها . وفي مجرى هذا النضال نف الحزب الجماهير الشعبية الواسعة بشعارات المطالبة بحرياتها وحقوقها ، وتصدر نضالاتها من أجل إلغاء الإهانة والدائرة والمؤسسات الرجعية المنهارة بفتح الشعب وتنظيم القاضين وسلب الإهانة شذم . وغير هذا الكفاح الجماهيري الواسع ، بلور الحزب وصاغ أصوب الشعارات السياسية والاقتصادية والاجتماعية الكلية بتمتعة قوى الشيوعية والطبقة العاملة والجماهير الشعبية فظهرت ببنات شعارات ومفاهيم ... الاشتراكية والإصلاح الزراعي ، والملاح أخو الفلاح وعدوها الانتاع ، والإيرالية عدونا الرئيسي ، الجمعية البروليتارية ، الأخوة العربية الكردية ، الجبهة الوطنية الموحدة ، الصداقة العراقية السوفياتية ...

واستقطب الشيوعيون والديمقراطيون الثوريون مختلف فئات الشعب في مختلفات جماهيرية ديمقراطية مدافعة عن مصالحهم ... فنبات العمال .. اتحادات الطلبة .. رابطة المرأة .. النسبية الديمقراطية ، الجمعيات اللائقية ، الجمعيات المهنية ، حزب التحرر الوطني ، جمعية مكاتبة الصوفية ، وأصبحت هذه التجمعات الجماهيرية أدوات ثورية فعالة في قيادة النضال الوطني ضد الاستعمار والنظام الملكي والصهيونية ، ومن أجل حريات وحقوق الشعب . وكان تنسيق الكفاح الجماهيري وتوضيحه مهمة حيوية في نضال الحزب والشيوعيين العراقيين . وقد لعب هذا الكفاح دوراً أساسياً في انتزاع العيد

في المراحل الثقافية المختلفة ، وبأساليب متنوعة ، الإشكال الملمة للعدم والمصادمة للأحزاب الوطنية المصدقة . وتضمن نشوء أي حزب وطني باعتباره ظاهرة إيجابية في الحياة السياسية وتوضيحه للحركة الوطنية . وكرس الشيوعيون جانباً هاماً من نضالهم لتفجير مكانة الأحزاب الوطنية واستمرارها والعمل لنقل تجربتهم وخبرتهم إلى كوادرها ونضالها وتوثيق روابط العمل الكفاحي المشترك معها وإيجاد الصيغ المناسبة لاستقطاب طلائع جميع فصائل الحركة الوطنية في مجرى الكفاح الوطني المشترك .

إن قيمة النضال الوطني والمهام الملمة الكبرى التي نجابه البلاد ، والفصائل الطبقية للجنح العراقي ، جعل الشيوعيين العراقيين يتفهمون منذ وقت مبكر من نضالهم إحدى أهم الأدوات الثورية في نضال الشعب العراقي ، الجبهة الوطنية الموحدة . وقد أدرك الحزب منذ البداية أن وجود طلائع متجانسة في الأهداف والمصالح والتكاليف لا يفي إلا بوجود نقاط التقاء رئيسية ومشتركة بين الأحزاب الوطنية . وانطلاقاً من هذه الحقيقة رفع الحزب شعارات الجبهة الوطنية الموحدة ضد الاستعمار وعملاته ، وأصبح هذا الشعار لازماً لمسيرة حزبنا باعتباره الوسيلة الملمة لتجديد طلائع الطبقات والفتات الوطنية في النضال ضد الإمبريالية والرجعية والصهيونية . ونبرز ككاف شعبنا دوماً وخاصة أيام المحن الوطنية الكبرى بتلاحم جميع نواحي الوطنية ونظائر جهودها وتاريخها أكبر التجزأت الوطنية والقومية وملامح الشعب بوجود التحالف بين الأحزاب الوطنية . وكانت أعظم هذه الانتصارات ثورة ١٤ تموز - ١٩٥٨ - التي جاءت في أعقاب تشكيل جبهة الاتحاد الوطني . وقد طرح الحزب بالانحياز مع الأوضاع السياسية الملمة أشكال مختلفة للتفريق والتعاون بين الأحزاب الوطنية . وقد أثبتت التجربة عبر مختلف أشكال التحالف وفي مراحل حاسمة من الكفاح صواب شعار الجبهة ونوريته . واكتسب جبهة واسعة وأصبح منذ زمن بعيد شعار الحركة الوطنية والحركة الجماهيرية الديمقراطية وقد تحول شعار الجبهة ، هذه الأيام إلى واقع ملموس منذ أن تم الاتفاق بين حزبنا وحزب البيت العربي الاشتراكي واتفاق الجبهة الوطنية والقومية الشعبية . وتحقق انعطاف كبير في المسيرة التاريخية لأجواز مهمات الثورة الوطنية الديمقراطية . إن الجبهة الوطنية والقومية الشعبية هي انعطاف هام وتحول في العلاقات الثقافية الجبهوية بين أحزاب الشعب الوطنية التي ترتبط ببنات للعمل الوطني تضمن عدداً كبيراً من أهداف ثورتنا الوطنية الديمقراطية ، وتنظيم علاقاتها وقواعد للعمل الجبهوي .

واهتم الحزب بالقضية الزراعية والنضال ضد الانتاع كقضية أساسية من قضايا الثورة الديمقراطية وكرس اهتماماً كبيراً للحركة الفلاحية ، وتحرير الفلاحين من العبودية الانتاعية والتبعية ومن الجهل والامية والاستغلال الطبقى ومن الفاقة المبررة كرامة الإنسان . ونحت شعار الأرض للفلاح تاد حزبنا نضال الفلاحين في سبيل إصلاح زراعي جذري وشامل وشبان حربية التنظيم الفلاح . ونظم أوسع تجمعات جماهيرية فلاحية في التجمعات الفلاحية وسادت انتفاضات الفلاحين البطولية ضد الانتاع والحكومات الرجعية في ربيع ١٩٦٥ وانتفاضة عمالتي ال أريج عام ١٩٥٢ وانتفاضة فلاحين ذوقين في ربيع عام ١٩٥٢ وفي الشامية عام ١٩٥٤ وربف الفترات الأرسط عشية ثورة تموز ١٩٥٨ .

وناضل الحزب في ظروف التحول الاجتماعي والقرى السياسي لتحرير المرأة من العبودية وتحريرها اقتصادياً وادخالها في ميدان الإنتاج الاجتماعي وضمان مساواتها بالرجال من حيث مستوى الاجور ومن أجل معاملتها كإنسانة وكاتبة الفكر الرجعية التي تكرر أدل المرأة وعبوديتها . وحمل على تعبئة الجماهير النسائية في مختلف أشكال التنظيم وزجها في الحركة التحررية من أجل حريتها وضمان حقوقها ومساواتها بالرجال وحماية الأمومة والطفولة وتدعمها بحقوقها السياسية ونافس ضد كافة أشكال التمييز والقوانين الرجعية الموجهة ضدها ومنها التي يبيع دهر دهرها .

وكرر الحزب اهتماماً كبيراً بالطبقة والشعبية الكادحة مستقيل شعبنا الطائع ، ونافس في سبيل توحيد صفوفهم في حركة ديمقراطية جماهيرية ورفع النشور بالمسؤولية عندهم نرا مصالح الشعب والوطن ومعالجة مشكلاتهم الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وتبكيهم من استخدام طاقاتهم الخلاقة في



وفي لبيب هذه المارك الوطنية والطبقية ... برزت إلى الأمام المهمة الرئيسية في عسبراق ... مهمة أعداد الطبقة العاملة للثورة ويسمى ولانها ... التاريخية التي أصبح إنجازها متعزراً بدون إجماع حزب للطبقة العاملة مسلح بنظرية الاشتراكية العلمية ، الماركسية اللينينية وبالمبادئ الأممية البروليتارية ، حزب من طراز جديد ، ثوري ببنات ، يكون طليعاً ومرشداً ، ككل الحزب الشيوعي

السلطات العميلة والرجعية والديكتاتورية وعزلها ، وتجنبة الأجواء الملامية لاستقطاب وانتزاع حريات الشعب وحقوقه وممارسته لسلطته الديمقراطية . لقد ظل الشيوعيون العراقيون أبناءاً لوصايا حزبهم تجاه الحركة الوطنية وأحزابها ، والذي تجسد في الشعار الثوري الذي صاغه فهد « قوا تنظيم حرككم ، قوا تنظيم الحركة الوطنية » . واعتبر الشيوعيون رعاية هذه الوصية الثورية وتطبيقها عاملاً هاماً في انتصار الحركة الثورية . وأبدى حزبنا

سلاماً على الأرواح الأربعين جسد الحزب الشيوعي العراقي وحدة النضال الوطني والطبقة للطبقة العاملة . ووضع بيناه الأول في سنة ١٩٤٤ الذي صاغ فيه الأهداف الوطنية والديمقراطية الملمة في سنة ١٩٤٥ عقد مؤتمره الأول الذي أقر الميثاق الوطني والنظام الداخلي للحزب وفي الأول ١٩٥٦ أقر المجلس الحزبي الثاني (الكونغرس) خطة الحزب السياسية « في سبيل التحرر الوطني والديمقراطية » التي كانت تطوراً جديداً لأهداف الحزب الوطنية والقومية والاجتماعية في ضوء الظروف الجديدة ، وصاغ المهام لنظير حياة الحزب الداخلية ، وكرس المجلس الحزبي الثالث في كانون الأول ١٩٦٧ لصياغة وحدة الحزب وتنظيمها ، وصياغة بيانها وخطة العمل السياسي من محاولات التغريب الإمبريولوجي والاشتراكي . وفي الأول سنة ١٩٧٠ عقد مؤتمره الوطني الثاني الذي أقر فيه برنامجنا الجديد في سبيل إنجاز الثورة الوطنية الديمقراطية والانتقال للثورة الاشتراكية .

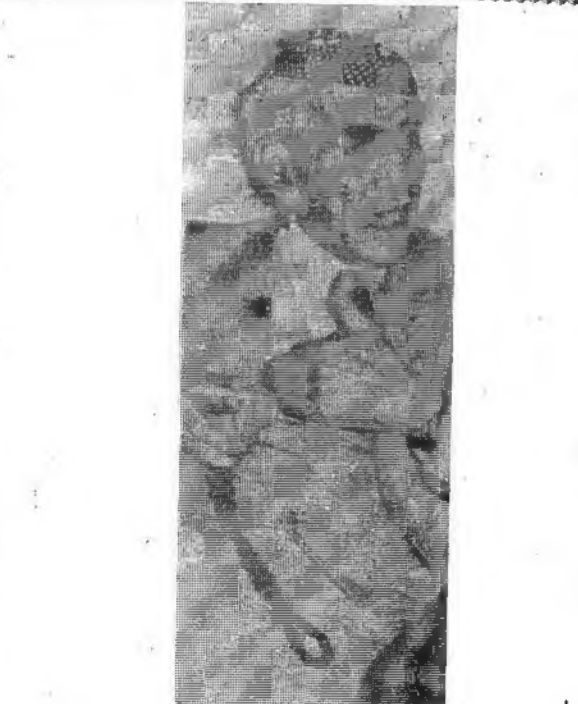
سلاماً على الأرواح الأربعين جسد الحزب الشيوعي العراقي وحدة النضال الوطني والطبقة للطبقة العاملة

سلاماً : وفي يقظتي والنائم تهادي طيوف الهداة الضخام تطايح هاماً على أنس همام سلاماً : وما أنشك وقد الضرام من الدم يشخص حيا امامي سلاماً : وفي كل ما استعيد من الذكرات وما استعيد من العبر الموحيات الدوام أحس ذبيبا لها في عظامي

سلاماً : ومنذ العصور الخوالي مناخر حقل سمر الفلال ومنذ حكمت سداة في الوالي تسبعت الأرض ريسج النضال زهت بالشريد رؤوس الجبال ونهت الشرى بالدماء أنقواي ودقت ماسم خجلي عطاشي بكف المسح فطارت رشاشي بقايساً دم للعصور التوالسي تخضب بالآبد همام الرجال

سلاماً : وراحت وكاما ركاما تهد الطولات هاما فهاما وتلقي علسي كل درب اماما تحادر منها الطفلة انتقاما وترهب منها طيفه ما اقاما نظاما يبدل منه النظاما سلاماً : وراحت تفر العظام ويعصف بالعاصفات الركام سلاماً : وبالدلم ضوت دروب بها راج يتلو صليبا صليب سلاماً : وما أنفك تسوء بصوب من الدم يخضب منه الجديد سلاماً : ولم تال تنو ذروع عليهن يتلو الصريع الصريع سلاماً : ونم الحصاد الوسوب ونم المات ، ونم المنصب سلاماً : ودوى صراع عنيد به السادة استبسلت والمعيد سلاماً : وراحت تصب القيود ويعمر فرط الجياع الجديد وتقرى لتندو سياطبا جلود ويغرق في القصاب خزبان عود

تحت المشاق منه اعسافا تكي عليهن هيفا لاطفا من الصيد في كل صبح قدود بهن من الفجر يخزى عود



سلاماً : والقي النضال الرحالا بارض بها الدم بقي الرمالا بحيث تجد الرياح انتقبالا تهر الجنوب وتذكي الشمالا وحيث تحب الحياة الجسدالا يصارع فيها الحقيق الخيالالا

سلاماً : وفي « دجلة » والفرات مخاض الصماليك ، مهوى الشراة أناخ النضال يجر الضفالا وينيل ما استطاع بالبال حسالا

سلاماً : ومن دجلة والفرات ومن حفر لصق دور السراة ومن رحم الأزم المسمرات ومن حاك الفتد الوغسمرات تحضر في حبب خيسمرات مقاور في شبة مسررة

كما يخيفون موتا يخيف وراحت عليهم تلاقى الصوف وعبادت تصب كالنسرات شموخا جباه الحفلة السراة

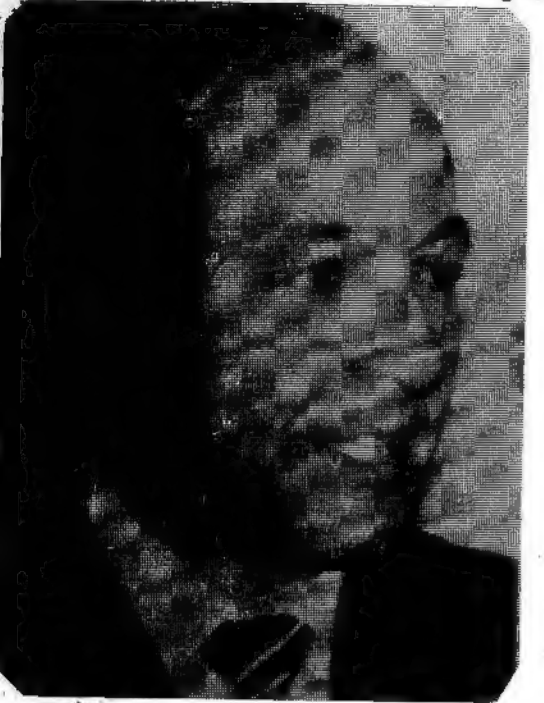
حماة النضال : وجيل يغور على محور من شمس يغور يسر ويصرف أين الصبر له الف نجم نجم يغور سيملي أرائته أن يشهور

سبحرت أرضا بأبد بورا ويطلع روضا عليها نضرا على مثله أن تعيش الشرور ولكن يعيش الثمين الجديد

سلاماً : وفي كل جيل وجيل ستلقى قفاح بكف النجيل سلاماً : وفيما تدبغ العصور ستنتش منها الشفاء العصور

النضال الثوري وبقاء المنهج الجديد الحزب يدافع بحماس وجسارة عن الحقوق القومية لأكراد العراق

إن حزبنا الشيوعي الذي نشأ على أسس ومبادئ الماركسية - اللينينية والاممية البروليتارية عدا التجسيد إلى وحدة النضال الوطني والطبقة للعمال والفلاحين ووحدة نضال - القوميتين العربية والكردية والائقيات القومية ، وبنى بحماس وجسارة بنذ لسياسة قضية شعبنا الكردي ودافع دائما بكل نبات عن حقوقه القومية وصاغ شعاراته الثورية .



الرفيق عزيز محمد سكرتير الحزب الشيوعي العراقي نشي ربيع ١٩٧٥ أي بعد سنة من تأسيسه ، دافع الحزب عن الانتفاضات المسلحة في أرباك كركستان وصاغ أهدافها الأساسية في بنات طيمت سيرا ووزعت على نطاق واسع . وفي ألبان الوطني الأول صاغ الحزب « الحقوق القومية للأكراد والائقيات القومية » وأكد تقرير الكونغرس الحزبي الثاني في أيلول ١٩٥٦ على حقوق القومية الكردية وطموحها المشروع في تأمين الاستقلال الذاتي لكركستان العراق وفق اتحاد كفاي آخرى يفتح أمام الشعب الكردي طريق التحرر الشامل والعودة القومية للأمة الكردية بأسرها وربيع الحزب راية النضال والكفاح المشترك مع شعبنا الكردي القومية العربية . وفي السنوات اللاحقة وخصوصاً مع تطوع الحركة القومية الكردية مع الحزب في عشرات البناات وفي صفاته السرية والعلمية وفي اجتماعاته ونشاطاته لجاهية وفي الدورات العالمية ، المسلة الكردية بالاستناد إلى مبادئه الاممية . ونظم الشيوعيون أوسع حركة جماهيرية شعبية ضد اضطهاد الشعب الكردي في سبيل أحلال السلم في كركستان وهل المسلة الكردية ، على أسس ديمقراطية . وأكد على أن أعداد الديمقراطية من الكراد ليسوا اختلا على الشعب الكردي من أهدافه غير الأكراد ، وكان حزبنا يربط دوماً بين واجباته تجاه شعبنا الشعوب العربية وواجباته تجاه قضية شعبنا الكردي ، وقد برز تاريخ الحركة الوطنية الديمقراطية في بلادنا على أن طريق الكفاح المشترك والجبهة الموحدة والشامة الديمقراطية هو الطريق لتفريق الحقوق القومية للشعب الكردي بوصفها جزءاً من حقوق وأهداف شعبنا العراقي .

وقد أقر برنامج حزبنا بحق القومية الكردية في تقرير المصير وأكد على نضال الحزب من أجل تعزيز النضال والتضامن الكفاحي بين الجماهير بين العرب والأكراد والائقيات ، انطلاقاً من ذلك من مبادئ الأخوة الأممية بين شبيبة العراق على اختلاف قوميتهم وطوائفهم وأديانهم ، وأصمب المصالح الطبقية والوطنية العليا للطبقة العاملة والجماهير الشعبية فوق سائر الاعتبارات والمصالح . وقد ساهم الشيوعيون في الدفاع عن الحقوق القومية المشروعة للشعب الكردي وفرد حلات التنكيل والاضطهاد التي تعرضت لها الجماهير الكردية الكادحة . وقد قدم حزبنا بيان ١١ آذار ١٩٧٠ بكل قواه وهو اليوم يواصل النضال في سبيل تطبيق الحكم الذاتي لكركستان العراق على أسس ديمقراطية وأصلحه الجماهير الشعبية .

واتخذ حزبنا موقفاً مبيناً من مسألة الوحدة العربية باعتبارها حق للعرب في تقرير مصيرهم بأنفسهم ، وحشد سياسته بنشأتها من الواقع العربي المنحوس بكل مقتضاته ونافضاته . واعتز تعزيز التضامن بين الشعوب العربية والطريق المؤدى إلى وحدة توجبه ديمقراطية تقوم على مناهضة الاستعمار والرجعية والصهيونية وينهت إلى تحقيق الزواء والتفهم للجماهير الكادحة وتشدد إلى توى السلم والديمقراطية والتفهم والاشتراكية في العالم . وأكد على أن أي تحدد للموقف أراء قضية الوحدة العربية لا بد أن يبدأ في تشخيص أعداء حركة التحرر والوحدة العربية الذين هم الاستعمار والصهيونية والائقيات والطبقات الرجعية والميلية في البلاد العربية وفي المنطقة . وقد نظم الحزب في فترات مختلفة المظاهرات والتجمعات الجماهيرية ناضالاً مع الشعوب العربية التي كانت تتعرض للعدوان الاستعماري والاضطهاد الرجعي .

تعاظم الثقة بامكانية إنجاز الثورة الوطنية الديمقراطية

إن حزبنا وهو يستقبل الذكرى الأربعين لتأسيسه ينظر باعتزاز إلى المسيرة الفاعرة التي سلكتها حركتنا الثورية والتجزأت الكبرى التي حققتها . ويزداد ثقة بامكانيات شعبنا ووطننا العاملة بانجاز المهام التي تواجهها حركتنا الثورية - بصفتها القضية كافة ، وإنجاز مهمات الثورة الوطنية الديمقراطية والانتقال للثورة الاشتراكية .

إن الجبهة الوطنية والقومية الشعبية وهي مكسب عظيم من مكاسب نضال شعبنا ، تنظر بتمك إليها الرأيا والتصفاء نضالاً دائماً وصورياً لتوطيدها وتعزيزها وجعلها أداة فعالة لتفريق المسيرة الثورية الشعبية لبلداننا ، ولصد المآزير الرجعية - الإمبريالية الهائفة إلى نسف مكاسب شعبنا الثورية ولترسيخ الأخوة الكفاحية بين الأحزاب والقوى الوطنية والقومية كافة ، ولتأمين التحولات الاجتماعية الديمقراطية .

إن إنجاز الحل السياسي الديمقراطي للمسألة الكردية ، يتطلب تقاطع كل الجهود الفرة جهود كل الوطنيين المخلصين - بشين وبرابرين وشيوعيين وديمقراطيين مستقلين وتؤمن بتفريق تطبيق الحكم الذاتي - . وعليها نحن الشيوعيون أن نسهم بكل ما نملك من طاقة وجهد في تحقيق هذا المحب النبيل لشعبنا الكردي وشعبنا العراقي كله .

إن نضال شعبنا الطويل ، وإبادرات الجريئة للحكم الوطني التقدمي الذي يقوده حزب البيت العربي الاشتراكي قد حققت لشعبنا مكاسب هامة على طريق أكبر تحرير ثرواته النفطية من برائن الاحتكارات الإمبريالية وفردت إمكانيات أكبر لنضال من أجل النضال الجماهير الكادحة من شعبنا من مهاوى المؤس والجهل والفاقة . والارتفاع بمستوى حياتنا المادية والثقافي . فلتسهم بإبداع في تحقيق هذه المهمة الثاقبة مهمة تحقيق تنمية اقتصادية واجتماعية شاملة والعمل على نصيب ظروف الإنتاج والاميشة للشعبين المتفهمين للثروات المادية والعمل على زيادة الإنتاج .

إن علاقات الصداقة والتعاون مع الاتحاد السوفياتي وبشبة البلدان الاشتراكية التي ناضل حزبنا من أجلها دوماً ، أصبحت اليوم سمة تميز بها سياسة بلادنا الخارجية وحقت انتظاماً هاماً بقدم معاهدة الصداقة والتعاون مع الاتحاد السوفياتي . أتها مكسب عظيم من مكاسب شعبنا . فلتسهم من أجل نضال هذه العلاقات وترسيخها وتطويرها لتتأخر كركزة أساسية من ركائز نضال شعبنا في سبيل صيانة منجزاته القومية وتعميقها .

إن حركة التحرر العربية حققت نجاحات كبيرة ضد الإمبريالية والرجعية ، البقية على صفحة ٢٤

الكتلة الشيوعية تطالب
وضع «إعلان وزير الاعلام
عن احتلال جنوب لبنان»
على جدول البحث في
الكنيست

وأضاف أن الحكم العسكري يرى خطراً في كل تنظيم في المناطق ، ويحاول أن يزعج أن يسيئ للقطيعين تحليل سياسي في تحليل لبيبي الصف ، ولذلك فلا يمكن على حد زعمه التفاوض معهم .

القدس - لراستنا البرقائلي -
تقدم النائب الشيوعي إبراهيم
الفتراون باسم الكتلة الشيوعية
في الكتلة - الى رئاسة الكتلة
وبعده مستعمل لادراج « اعلمنا
في الاملا حول احتلال جنوب
لبنان » على جدول اعمال الكتلة.
وفره سطره بقوله : ان وزير الاملا
مصر في مقابلة الذهب من راديو
اسرائيل لفتت ١/٢٨ قالا :
لبنان وثاقا من احتلال جنوب
لبنان يعل لل اشكال . ولكن
ل شك في انه من وجهة نظر عسكرية
واستيرات عسكرية صرفه يمكن ان
يكون هناك اجراء جديرا بالاعتبار
في حرنه ضد « الخرين »

ان اعلانا كهذا صادر من وزير
كبير في الحكومة ايجي دعوة لانتفاضة
جيش لبنان ، وان سياسة العمليات
المسلحة هذه في الدؤى لبنيان
شد السكان الايزية في مخيمات
اللاجئين الفلسطينيين لاعتداء
لفظ على الشعب العربي الفلسطيني
بقصد منع معني هذا الشعب ، و بكل
وسائل من الاثرتان في عمارات
جنييف . وهذه السياسة تقصر
باحتلال اسلما ، لانه بدون حل
عادل للقضية الفلسطينية فليس
يكون سلام في الشرق الاوسط .
يضاف الى هذا فان ابي سبيدان
لبنان قد يؤذي الى انتفاخ عملاق
في المنطقة لا يمكن ان يصاد
نتائج .

من أجل الحيلولة دون ذلك
فإننا نطلب بحثا سريعا في الكنيست
لهذا الموضوع .

**ما هي سياسة الحكومة
أزاء السلاح النووي ؟**

وجه النائب الشيوعي توفيق طوبس :

الاستفلة التالية الى وزير الخارجية
١ - لماذا تفتتح حكومة اسرائيل
حتى اليوم عن التوقيع على المعاهد
الدولية لحظر انتشار الاسلحة النووية
٢ - حياي تمهد وزير الخارجية
المصري اسماعيل فهمي ، الذي قبا
ان بلاده مستعدة للعمل في سبيل من
وصول السلاح الذري الى أية دول

بمساعدة للصياغة على المعاهدة الدولية
لنزع إشتار الأسلحة النووية التي
سبقت ووقعتها في سنة ١٩٦٨ بشرط
تصادق عليها اسرائيل أيضا وتوافق
عليها . الا انني حكومة اسرائيل
حيال هذا التحدي ان نفر من موقف
ونوع على هذه المعاهدة وتصادق
عليها ؟

اسرائيل اذ وافق ونجح السلام الذي
ايدى دول المنطقة ؟

**النساء الديمقراطيات يتقدم
بالبرنامج الاقتصادي الجديد**

تل لبيب - فراسلنا
بعثت كتاباتية منظمة النساء
الديمقراطيات برسالة
مستعملة الى الهيئة المركزية
للناشئين والى منظمة المتفاني
مطلبة احتجاجا على البرنامج
الاقتصادي الجديد الذي يتضمن
منه بشكل خاص العمل العائلي
الضعيف والكائنات والكتب
الاولاد ، ومطالب بالعمل على
تجديد منظمات النساء ضمن
الغلاء وعرض الضرائب الجديدة
وضد مؤامرة سلب عمال
الغلاء من العاملين .

في مجلس العاملات بعقد جلس
مستعجلة للسكرتاريا القطر
من أجل مناقشة برنامج
الحكومة الاقتصادية الجديد
الذي يضر بالعمال والعاملات
وربات البيوت .

أصحاب أراضى « وأد
السلافة » فرست ساج

يحتجون على مصاد
أراضيهم

الاحتلال قد صادرت
الأراضي بقصد تاجير
العائلات الثلاث المذكورة
لمحرقه الغابات عليها
ويقول أن أصحاب الار
عنها انهم اخصب ار
تبع ساحور التي تزرع ببخ
أبواب الخضروات .
يستكون هذا الاج
ويطالبون بارجاع هذه الار
اليهم . اذ ما معنى مص
اراضي زراعية خصبة لاص
محرقه غابات ، في حين
انشاء هذه المحرقه في ايك
اخرى ؟

